الألفاظ بالتقديم والتأخير والزيادة فيها على حسب ما يراه ولابد ها هنا من ذكر مثال واحد فيستدل به على أمثاله وأشباهه.

النوع الخامس

من الأبيات التى لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت تضمن ذكر معنى من معانى التشبيه وذلك لأن التشبيه الوارد فيها يكون بلفظ مخصوص دال على معنى مخصوص وإذا غير لفظه زال ذلك المعنى.

ص ٢٥ : النوع السادس

من الأبيات التى لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت صيغ بلفظ بلغ الغاية القصوى فى البلاغة فإذا أبدل بغيره من الألفاظ أفسد لأنه لا يأتى إلا منحطاً عنه ونازلا دونه وهذا لا تكاد تراه فى الشعر إلا قليلا فإن الشاعر المغلق قلما يصح له ذلك وربما كان فى شطر بيت ولا يكون بيتاً كاملا

ص ٢٧ : النوع السابع

من الأبيات التى لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت استعمل فى التجنيس وهو الألفاظ المشتركة التى يكون لفظها واحداً ومعناها مختلفاً

ص ٢٨ : النوع الثامن

من الأبيات التى لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت استعملت فيه ألفاظ المطابقة كاللفظ الدال على ضده من السواد والبياض والضحك ص ٢٩ والبكاء وما يجرى مجراه

ص ٣٠ : من الأبيات التى لا يجوز تغيير لفظها وهو كل بيت ينحصر معناه فى مقصد من المقاصد كقول أبى الطيب المتنبى :

فتباً لدين عبيد النجوم ومن يدعى أنها تعقل

وقد عرفتك فى بالها تراك تراها ولا تنزل

ولو بتما عند قدريكما لبت وأعلاكما الأسفل

فقوله عبيد النجوم وأنها تعقل وقوله الأعلى والأسفل فإن هذه الألفاظ لابد من إيرداها كما ذكرت إذ لو غيرنا لفظة النجوم بلفظة الكواكب التى هى فى معناها لما حسن ذلك إذ الاشتهار إنما هو للنجوم وعلم النجوم ومن يقول أنها تعقل أو لاتعقل وكذلك الأعلى والأسفل فإن هذين اللفظين لا